

[59] من شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم أيها الكرام مستمعي - 00:00:20

اداعية نداء الاسلام الى هذا المجلس السادس والدرس السادس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام المجدد محمد بن عبد وهاب رحمة الله تعالى والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الوالد الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40

امام عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلاً وسهلاً ومرحباً بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأذنكم في البدء في تلاوة بقية احاديث باب التخلி - 00:01:00
اذ قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وعن ابي موسى قال ما لا النبي صلى الله عليه وسلم الى جنب حائط فبال وقال اذا انا احذكم فليرتد لبوله - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين. في هذا الحديث ان الانسان اذا اراد ان يتبول فانه يختار المكان الرخو - 00:01:36

من الارض حتى لا يتطاير عليه اه رذاذ البول اذا كانت اه الارض صلبة التي يتبول عليها لا وعن عبد الله ابن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الجحر - 00:01:52

نعم آآ من اداب التخلி ان لا ان لا يبالي الجحور التي تسكنها الحشرات لانه يؤذيها وربما لانه يتأنى بها وانها يعني يحصل منها شيء من الظرر عليه اذا كانت من ذوات السموم ايضا - 00:02:15

لا لا يبالي في الجحور وربما تكون مأوى للجن فيصيبونه نعم قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر. قال انه يقول انها مساكن الجن. كذا نعم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا ومن لاعنان - 00:02:39

يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم نعم اتقوا الله عينين يعني الامكنة التي اذا قضى حاجته فيها يلعنه الناس لانها من مرافقهم لانها من مرافقهم التي كالظل الذي يجلسون فيه - 00:03:10

الطريق الذي يمشون فيه غير ذلك فهم يلعنونه فلذلك سمي هذا المكان باللاعن. نعم. وعن ابي سعيد الحميري عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث البراز في الموارد - 00:03:34

الطريق والظل اتقوا الملاعن الثالث اي الامكنة التي يلعن من افسدها على الناس من مرافقهم وهي البراز في الموارد يعني قضاء الحاجة تxa يعني التغوط في الموارد في التي يجدها الناس المياه التي يلدها الناس - 00:03:57

من البرك ونحوها وكذلك الغدران التي تجتمع فيها السيول لانها لان هذا يحتاجه الناس ويشربون منه فاذا رأوه قد افسد عليهم لعنوا

من فعل هذا وهو مستحق لللعن نسأل الله العافية - 00:04:26

البراز في الموارد وطريق الناس. قارعة الطريق يعني اه الجادة التي قرعتها الاقدام مقبلة مدببة لأن هذا ينجز المارة ويلوث الطريق عليهم والظل. والظل الذي يستظل به الناس ظل الشجر ظل الجدار - 00:04:49

الذى يستظل به الناس ويجلسون فيه فيفسده عليهم فيترتب على هذا ان الناس يلعنون من فعل هذا وهو مستحق للعناتهم لانه اذاهم وافسد عليهم مرافقهم نعم وعن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في - 00:05:11
ثم يتوضأ فيه فان عامة الوسوس منه نعم يعني المكان الذي يتوضأ فيه لا يتبول فيه لئلا يصاب بالوسوس فيخيل اليه انه تطاير عليه شيء من البول او انه لم يتطهر - 00:05:40

من البول او من الحاجة من اثار الحاجة فعليه ان يتنهى اذا قضى حاجته في مكان ان يت נהى عنه ويتوظى في مكان اخر قطعا لوسوس الشيطان. نعم. احسن الله اليكم. يكثر اليوم بين جملة من الناس الوسوس في الطهارة واعادة الوضوء وتكراره - 00:06:08

الا يؤخذ من مثل هذا الحديث صيانة الشريعة وقطعه لاسباب هذا الشر الذي يفسد العبادة. ما في شك الانسان يتتجنب الاسباب التي يحصل عليه بها هذا من الشيطان بالوسوسه فيتتجنب انه يتوضأ في المكان الذي تبول - 00:06:32

فيه هذا يسب الوسوس بل يتوضأ في مكان في مكان اخر نعم احسن الله اليكم مما يرشد من ابتهلي بكثره تكرار الطهارة والوضوء والشك فيها على الدوام اذا ذكر الله عند بداية الطهارة بان يقول بسم الله فانها تطرد الشيطان عنه - 00:06:54

هذه ناحية الناحية الثانية انه لا لا يلتفت الى الوسوس بل يرفضه ولا يعني ينفع معه نعم. احسن الله اليكم ولا حمد وابي داود عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم نهى النبي صلى الله عليه - 00:07:18

وسلم ان يمتنشط احذنا كل يوم او يبول في مغسله يمتحط كل يوم لان هذا من الترف يعني يرجل شعره كل يوم انما خلال الايام حينما يشعث يصلح شعره اما كل يوم هذا يحدث للانسان - 00:07:43

يعني يحدث عنده التكلف بالتجمل او يبول في مغسله المكان الذي يغتسل فيه او يتوضأ فيه لا يبول فيه بل يبول في مكان اخر لان لا يحصل عنده شيء من الوسوس - 00:08:07

لانه اه يعني قد اصيب بشيء من البول او من الغائط نعم. فيقتضي حاجته في مكان ويتطهر في مكان اخر. نعم. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء - 00:08:27

او كد نعم الماء الراكد لانه تفسده يفسده البول والغائط آيا يكون الماء مختلط بالنجاسة واما الماء الجاري فهذا يحمله الماء ويذهب ويأتي جريمة جديدة طهور نعم وعن عائشة قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوا - 00:08:47

ما كان يبول الا جالسا نعم بالنبي صلى الله عليه وسلم قائما ثبت هذا لكنه لم يبلغ عائشة رضي الله عنها بل بال قائما فيدل هذا على جواز البول قائما اذا احتاج الى ذلك - 00:09:23

اذا كان اذا جلس يتتوسخ او اه يعني يصيروا شيء من اه من نجاسة البول او الغائط او المكان ايضا غير اه غير مهيا فانه يبول قائما لا مانع من ذلك مع تحفظه - 00:09:43

من رشاش البول. نعم. قول حذيفة انه بال قائما وروي عن ابن مسعود ان من الجفاء ان تبول وانت قائما عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليستطع بثلاثة - 00:10:01

جار فانها تجزء عنه نعم. مم. هذا فيه بيان الاستجمار لقطع اثر الخارج لانه يمسح المخرج ثلاث اه ثلاث مرات بثلاثة احجار ثلاثة احجار احجار نقية منقية ويكتفي هذا عن آيا الاستنجاب الماء - 00:10:25

فيجزي الاستجمار بالاجماع اذا كان ثلاثة ولو بحجر واحد له شعب وان كان بثلاثة احجار فلا شك انه احوط وافضل وهو الوارد في الحديث نعم وعن عبدالرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل - 00:10:54

شيء حتى القراءة قال سلمان اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط او بول او انجي برجيع او بعضم نعم هذا رجل من اليهود قال

لسلمان هذه المقالة علمكم كل شيء حتى القراءة - 00:11:20

قال نعم قد نهانا صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة يعني الكعبة ببول او غائط وفي الحديث الآخر شرقوا او غربوا يعني اجعلوها على جنب نعم او نستنجي برجيء او او نستنجي برجيء وهو روث الدابة - 00:11:44

روث الدابة وهذا سيأتي له اتمام في اه في الاحاديث القاعدة الاستجمار بالرجيء يعني بروث الدواب هذا لا يجوز ولا ولا يظهر ايضا. نعم او او عظم وقد قال صلى الله عليه وسلم في بيان ذلك ان الروث - 00:12:04

طعام ودواب بالجن ولا يلوثه عليهم والعظم يكسى لحمها. العظم حينما نفرغ منه نأخذ ما عليه من اللحم يكسى لحمها مرة اخرى لاخواننا من مسلمي الجن فلا نفسده عليهم. نعم - 00:12:28

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجممر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من استجممر فليوتر يعني بثلاثة احجار او اه او خمسة او يعني يقطعه على وتر ما يقطعه على على شفع يعني على عدد زوجي - 00:12:48

كان صلى الله عليه وسلم يحب الوتر ويقول ان الله وتر يحب الوتر نعم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. يعني من اوتر بان يستجممر بثلاثة احجار فقد احسن ومن اقتصر على - 00:13:19

حجر واحد يلقي له شعب اه يقوم مقام ثلاثة احجار. نعم. وعن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظام او بعرة. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

نهى ان يستنجى بروث او بعظام. وقال انهم لا تطهران نعم هذا كما سبق لا يجوز الاستجمار بروث الدواب وكذلك لا يجوز الاستجمار بالعظم وعلل ذلك بانهما لا يطهران او لا ينقيان - 00:13:57

هذا علة والعلة الثانية ستأتي انها طعام اخواننا من الجن ودوابهم. نعم. ان شاء الله. ونستفتح بهذا باذن الله تعالى القادر شكرنا جزيلا لكم معالي الشيخ. شكرنا لكم انتم ايها الكرام. الى هنا نأتي الى ختام هذا المجلس من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:14:23

تعالى الشكر في ختام هذا الدرس لمعالي شيخنا الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على تفضله بالشرح والتعليق والبيان من جزاه الله عنا خير الجزاء. هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه الى

الدرس القادم ان شاء الله - 00:14:43